وفقاً لأحدث تقارير الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا»

نمو الصناعات التحويلية يساهم في دعم اقتصادات دول المجلس للتغلب على تقلبات السوق

عبدالوهاب السعدون

أشار تقرير «آفاق جديدة لصناعة البلاستيك في دول مجلس التعاون الخليجي» الذي أعده الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) بالتعاون مع شركة الاستشارات العالمية (نيكسانت)، إلى أن النمو الهائل الذي يشهده قطاع صناعة البلاستيك التحويلية في أسواق منطقة الخليج العربي سيساهم في دعم جهود تنويع اقتصادات أسواق المنطقة، إضافة إلى التغلب على تقلبات السوق التي تشهدها العديد من القطاعات الاقتصادية حول العالم.

ويقدم التقرير الذي تم نشره بالتزامن مع انطلاق فعاليات النسخة السادسة من منتدى جيبكا لصناعة البلاستيك التحويلية 2015 (PlastiCon)، والذي تستضيفه دبي في الفترة بين 11 و12 يناير الجاري، رؤية شاملة لصناعة البلاستيك في المنطقة، حيث يشير إلى أن معدلات إنتاج خامات البلاستيك (البوليمر) في دول مجلس التعاون الخليجي قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً نتج عنه طفرة كبيرة في حجم الصادرات إضافة إلى النمو المطرد في الطلب المحلي. وتعد صادرات دول المجلس من البوليمر أحد أكبر الصادرات غير نفطية وتشكل إيراداتها نحو 35% من مجمل إيرادات الصادرات الخليجية غير نفطية.

ومن ناحية أخرى، يشير التقرير إلى أن تركيز كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع صناعة البلاستيك التحويلية ولما لها من دور في زيادة القيمة المضافة وخلق فرص عمل واعدة لمواطني الدولتين.

وفي هذا السياق، قال الدكتور عبد الوهاب السعدون، أمين عام الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا): «تهدف المملكة العربية السعودية إلى أن تصبح من الدول الرائدة في مجال تصدير منتجات البلاستيك، مما سيساهم في توفير 17.000 فرصة عمل في هذا القطاع. بينما تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بالعاصمة أبو ظبي نمواً متسارعاً كمحور أساسي لنشاطات صناعة البلاستيك التحويلية في المنطقة.»

وأضاف الدكتور السعدون: «يعد التركيز على تحسين قطاع البتروكيماويات بشكل متكامل لدعم التنوع الاقتصادي لدول الخليج العربي من التوجهات السائدة في المنطقة. كما من المتوقع ان يكون -لما نسميه- التحول نحو صناعات البلاستيك التحويلية الدور الرئيس في مواجهة التحديات القادمة ضمن التقلبات الاقتصادية التي يشهدها العالم، وذلك خاصة مع الانخفاض الحالي لأسعار النفط العالمية.» وأضاف الدكتور قائلا: «سيساهم التركيز على صناعة البلاستيك التحويلية في رفع نسب الصادرات، مما سيولد المزيد من فرص العمل الجديدة وإضافة قيمة أعلى للاقتصادات المحلية، والتي أصبحت من أولويات حكومات المنطقة.»

ويشير التقرير إلى العلاقة المباشرة التي تربط بين إجمالي الناتج المحلي و نمو الطلب على منتجات البوليمر، كما أوضح الدكتور عبدالوهاب السعدون: «يعد ارتفاع الطلب على منتجات البوليمر مؤشراً قوياً للنشاط الاقتصادي المتنامي.»

واختتم الدكتور عبدالوهاب السعدون: «تصل نسبة ما توفره الأسواق الخليجية من مجمل الطلب العالمي على منتجات البلاستيك إلى 7%. إن نمو الناتج إجمالي المحلي في المنطقة إلى جانب ارتفاع عدد السكان والمستويات الحالية المنخفضة من استهلاك البوليمر للفرد والتي تصل إلى 14 كيلوغراماً فقط، والتي تشكل نصف كمية الاستهلاك في أوروبا الغربية، تشير إلى تسارع مستويات النمو في أسواق الخليج العربي.»

وطبقاً لما أورده التقرير، فإن نمو خامات البلاستيك (البوليمر) في المنطقة مرتبط بشكل وثيق بإنتاج خامات التغذية الأثيلين والبروبلين حيث يتم إستهلاك 70% من مجمل إنتاج الأثيلين في الشرق الأوسط لإنتاج البولي إيثيلين فيما يتم إستهلاك 91% من البروبيلين لإنتاج البولي بروبيلين.

كما تعد المملكة العربية السعودية أكبر منتجي البوليمر في منطقة الشرق الأوسط وبنسبة 56% من مجمل إنتاج المنطقة، مع الإشارة إلى الزيادة المضطردة للطاقة الإنتاجية التي تشهدها المنطقة لدعم عمليات التصدير والصناعات الجديدة المعتمدة على البلاستيك.

ومن ناحية أخرى، فقد ذكر التقرير أن منطقة الشرق الأوسط شكلت 7% من مجمل الطلب العالمي على البولي ايثيلين خلال عام 2013، حيث كانت المملكة العربية السعودية أكبر مستهلكي دول مجلس التعاون الخليجي من هذه المنتجات. ويشهد الطلب الإقليمي على البولي إيثيلين الذي يستخدم بشكل أساسي في صناعة التعبئة والتغليف، تزايداً بمعدل سنوي تراكمي نسبته 5.2 منذ عام 2008، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 6.2% مع حلول عام 2018، نظراً إلى تزايد مشاريع تنمية البنية التحتية في المنطقة.

ويشكل الطلب على البولي بروبلين المستخدم في ألياف المنسوجات وأفلام التصفيح الحراري BOPP، في منطقة الشرق الأوسط كذلك ما يقدر بـ7% من مجمل الطلب العالمي، حيث من المتوقع أن يسجل هذا القطاع في الأسواق الخليجية خلال الأعوام الخمسة المقبلة نمواً بنسبة بـ7%، وذلك لما تشهده هذه الأسواق من جهود تطوير صناعاتها التحويلية.

وسيتضمن برنامج المنتدى مساهمات مقدمة من كبار التنفيذيين من مختلف الشركات الرئيسية المصنعة للبلاستيك في المنطقة يتقدمهم عبدالعزيز الهاجري، الرئيس التنفيذي لشركة (بروج)، وزياد اللبان، الرئيس التنفيذي لشركة صدارة للكيماويات، وعبدالله السويلم، الرئيس التنفيذي لشركة بترورابغ، ومساعد العوهلي، نائب الرئيس التنفيذي للبوليمرات في شركة سابك، إضافة إلى تخصيص جلسة خاصة لمناقشة تأثير أسعار النفط الخام في أسواق البوليمر.

«Ooredoo» تخطط لدعم المزيد من المدن الذكية في 2015

تواصل Ooredoo خلال 2015تعزيز دورها الريادي في تقنيات «المدن الذكية»، مستفيدة من خبراتها في المنطقة ومدركة للطلب المتزايد على مثل تلك الخدمات في مختلف مناطق تواجدها.

وتصنف أكثر من 10 مدن رئيسية في المناطق التي تتواجد فيها Ooredoo «كمدن كبرى» يسكن فيها أكثر من عشرة ملايين نسمة، ومن المتوقع انضمام المزيد من المدن إليها في السنوات القادمة مع انتقال السكان من المناطق النائية إلى المناطق المأهولة.

فمن المرجح أن تشهد السنوات القليلة القادمة ارتفاع عدد المدن التي يطلق عليها اسم المدن الذكية، وهي المناطق السكنية التي تستخدم فيها حلول الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لحل المشاكل المتعلقة بالاتصالات الجوالة والنقل والطاقة والبنية التحتية والحوكمة والأمن، فمع تعامل المدن في العالم مع عدد متزايد من القضايا، بما في ذلك الاختناقات المرورية وتزايد أعداد السكان والتلوث وارتفاع مستويات استهلاك الطاقة، فإن للتقنية فرصة مهمة يمكنها أن تثري حياة أفراد المجتمعات.

إذ يوجد طلب قوي على تلك الحلول في الاقتصاديات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا والتي تعتبرهاOoredoo من اهم المناطق التي تقدم خدماتها فيها. وتشير نتائج بحث أجرته مجموعة HIS Technology إلى أن عدد المدن الذكية في العالم سيتضاعف اربع مرات بحلول عام 2025، وسيبلغ عددها 88 مدينة بعد أن كانت 21 مدينة في 2013.

كما دعمت Ooredoo عدداً من مبادرات المدن الذكية الإستراتيجية في شركاتها خلال العام الماضي بهدف المحافظة على صدارتها في هذا المجال الحيوي.

ديلويت: شركات التأمين تواجه تحديات كبيرة لاستقطاب المواهب في الإمارات العربية المتحدة

أشار استطلاع ديلويت للعام 2014 حول المواهب في قطاع التأمين إلى أنّ طلاب إدارة الإعمال في جامعات الإمارات العربية المتحدة يفضلون العمل في مجال النقل والخدمات اللوجستية، وشركات التجارة الاستهلاكية وشركات البرمجة أكثر من العمل في قطاع التأمين. ويرتكز هذا الاستطلاع على تحليل ديلويت للأبحاث التي أجرتها يونيفرسوم والتي تعنى منذ العام 1988 باستطلاع خيارات الطلاب المهنية في العالم. وفي حين إنّ نتائج هذه السنة تظهر شعبية منخفضة نسبياً لقطاع التأمين كمهنة في كافة الدول التي شملها الاستطلاع، فقد أشار المستطلعون في الإمارات العربية المتحدة إلى أنّ المهن في مجال التأمين هي اقل شعبية من اي من المجالات الأخرى التي شملها الاستطلاع في أوروبا، والشرق الأوسط، وشمال إفريقيا.

وتفاوتت شعبية القطاعات المهنية الست الأكثر تفضيلاً في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل طلاب إدارة الأعمال بفارق صغير نسبياً بحيث لا يزيد عن خمس نقاط مئوية فقط بين قطاعي النقل واللوجستيات اللذين يتبوأن مركز الصدارة (مع نسبة 14.1% من الخيارات بالنسبة إلى «رب العمل المثالي»)، في حين يحتل قطاع التدقيق والمحاسبة المركز السادس مع نسبة 8.9%، ويحصد قطاع التأمين في المقابل نسبة 0.1%.

في هذا السياق، يقول جوزف الفضل، الشريك المسؤول عن قطاع الخدمات المالية في ديلويت الشرق الأوسط: «على الرغم من أن هذا الاستطلاع يظهر مدى المنافسة على استقطاب المواهب المهنية من خريجي الجامعات للالتحاق بمجال التأمين في الإمارات العربية المتحدة، إلا انه يوفر لشركات التأمين فكرة حول كيفية تغيير النظرة المتداولة حالياً. فعلى سبيل المثال، ركز نصف الطلاب المهتمين بالانضمام الى قطاع التأمين على مسألة «التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية» من بين تسعة خيارات مهنية اخرى. وهي مسألة على شركات التأمين ان تأخذها بعين الاعتبار وتعمل على تطويرها الى جانب مسار مهني يثير اهتمام الطلاب في حال أرادت أن تهزم المنافسة القوية وتستقطب خريجي إدارة الأعمال.»

وفي ما يتعلق بالرواتب، صنّف الطلاب الذين يميلون الى الانخراط في مجال التأمين «المردود المرتفع» في المرتبة الخامسة بين افضل ميزات العمل. لكنهم بالمقابل، وضعوا الاعتبارات المادية الفورية مثل «العلاوات المرتبطة بالأداء» و«الراتب الأساسي التنافسي» في المرتبة 15 و34 على التوالي. ومن المؤشرات الملحوظة التي تناقض توجهات معظم الأسواق الأخرى، فقد أشار الطلاب الذين يفضلون مجال التأمين في الإمارات العربية المتحدة إلى انهم يتوقعون كسب اقل من معدل خريجي إدارة الأعمال بـ4400 يورو (29000 يورو مقابل 33400 يورو).

«مرسيدس بنز» لصناعة السيارات تعلن تسجيل مبيعات قياسية في 2014

اعلنت الشركة الالمانية لصناعة السيارات (مرسيدس بنز) عن تسجيل مبيعات قياسية في عام 2014 بلغت 1,65 مليون سيارة من منتجاتها المختلفة وذلك بزيادة نسبتها 12,9 في المئة عن عام 2013.

وعزت الشركة في بيانات النتائج الايجابية التي حققتها الى تجديدات اضفتها على موديلاتها الجديدة والمختلفة الى جانب تعاونها مع المجموعة الام (دايملر) لتسجل ارقاما قياسية في مبيعاتها للعام الرابع على التوالي.

ونقلت البيانات عن رئيس مجموعة (دايملر) ديتر تسيتشه قوله تعليقا على الارقام ان «مرسيدس بنز تسير على طريق نجاح عقب نجاح فالارقام القياسية لعام 2014 تبين ان خطة شركة الانتاج الهجومية اتت اكلها وان موديلاتها الجديدة تلاقي رواجا بين الزبائن».

من جهته قال عضو المجلس الاداري في المجموعة اولا كيليتيوس ان الفضل في هذه الارقام يعود قبل كل شيء لسياراتنا متوسطة الحجم لاسيما (سي كلاس) و(اس كلاس) مؤكدا ان الشركة ستواصل خلال هذا العام خطتها الانتاجية بسدل الستار لغاية عام 2020 عن 11 موديلا جديدا.

وذكرت البيانات ان (مرسيدس بنز) استطاعت رفع حجم مبيعاتها في الاسواق الاوروبية عام 2014 بنسبة 9,4 في المئة فيما بلغت نسبة الزيادة في السوق الالمانية 14,6 في المئة بواقع 123 الف سيارة تقريبا.

واضافت ان الشركة حققت ارتفاعا مهما في مبيعات سياراتها في الاسواق البرتغالية والبلجيكية والاسبانية الامريكية (شاملة كندا والمكسيك) وبنسبة بلغت 5,8 في المئة كما حققت ارتفاعا في حجم مبيعاتها باسواق الصين واليابان واستراليا.

يذكر ان دولة الكويت تساهم في مجموعة (دايملر) منذ عام 1974 وتعتبر اكبر مستثمر فردي في (دايملر) حيث يرتبط الطرفان بشراكة استثمارية مهمة.

في دراسة جديدة لمؤسسة كاتاليست للأبحاث

أفايا تحتل المرتبة الأولى في السعودية والإمارات بين مزودي حلول الاتصالات الموحدة

شركة أفايا تتربع على عرش الشركات المزودة لحلول الاتصالات الموحدة بالسعودية

تربعت شركة أفايا على عرش الشركات المزودة لحلول الإتصالات الموحّدة في المملكة العربية السعودية والإمارات، وذلك وفقاً لدراسة جديدة صادرة عن مؤسسة كاتاليست للأبحاث شملت الربع الثالث من العام 2014.

وتمثل منصة IP Office من أفايا النواة المركزية لحلول التواصل بين فرق العمل المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة، ويمكن التوسع في استخدام هذه المنصة لدعم ما يصل إلى 2500 موظف نشط منتشرين في مواقع يصل عددها إلى 150 موقعاً، وهي توفر لهم قدرات الاتصالات الصوتية والمرئية والمحادثة الفورية وقدرات التجوال والحضور، فضلاً عن مزايا التراسل الموحّد والمؤتمرات الجماعية والتشارك عبر الويب، ويتم ذلك عبر بالتكامل مع تطبيق لسطح المكتب مقدّم من شركة أخرى.

وتعمل برمجيات IP Office بطرق مختلفة إما عبر جاز افتراضي أو سيرفر فعلي أو جهاز مستقل، كما يمكنها العمل على مزيج من العناصر الثلاثة السابقة، ويمكن دمجها مع حلول أفايا للفيديو والشبكات والأمن والدعم، مما يوفر حلاً متكاملاً ومرناً للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وبهذه المناسبة قال فادي هاني، المدير العام لشركة أفايا في المملكة العربية السعودية ومدير أعمال قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة: «إننا ملتزمون بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر حلول تمكنها من الحصول على نفس حلول التواصل لدى الشركات الكبيرة على نطاق أصغر يلبي احتياجاتها، وإننا ماضون في دعمنا لتلك الشركات بكل ما هو جديد ومبتكر لتعزيز دورها الهامّ في اقتصاد بلدان المنطقة».

تحليل: الأصول الآمنة تعود إلى ساحة الاستثمارات الأكثر جاذبية

رسم بياني توضيحي

كان أداء معظم فئات الأصول إيجابياً خلال الفصول الثلاثة الأولى من العام الماضي، تماشياً مع توجه نموها منذ الأزمة المالية في 2008. حققت أيضاً معظم أسواق الأسهم عوائد إيجابية في هذه الفترة، وكانت منطقة الخليج في مقدمة الأداء، إذ ارتفعت أسهم دبي بأكثر من 50%. كما حققت الأسهم الأمريكية والأوروبية وأسهم آسيا الناشئة أداءً إيجابياً.

في الوقت ذاته، ازداد الطلب على فئة الأصول الأكثر أماناً. انعكس ذلك في انخفاض العوائد على السندات السيادية للاقتصاديات الأكثر أماناً، مثل السندات الأمريكية والألمانية الممتدة على 10 سنوات التي شهدت انخفاض في العوائد بنسبة 15% للسندات الأمريكية وبنسبة 50% للسندات الألمانية. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع مؤشر الدولار الأمريكي، الذي يقارن الدولار بسلة من كبرى العملات، بنسبة 7% خلال الفترة ذاتها. عادة، يكون أداء كل من هذه الفئتين معاكساً. يعود السبب في ارتفاع الأسعار في كلا الفئتين الآمنة والمحفوفة بالمخاطر إلى التدفق الكبير في السيولة التي ضخها الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، والبنك المركزي الياباني، وبنك انجلترا، وأيضاً إلى حد ما البنك الأوروبي المركزي.

لكن هذا التوجه تغير في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي، حين استمرت فئات الأصول الآمنة تحقق أداءً إيجابياً، وارتفعت أسعار السندات الحكومية الأمريكية والألمانية بنفس حجم ارتفاعها في الفصول الثلاثة السابقة من 2014، وينطبق ذلك على مؤشر الدولار الأمريكي. من ناحية أخرى، كان أداء الاستثمارات الأكثر خطراً دون المستوى، وهو حال أسواق الأسهم الاسبانية والإيطالية التي انخفضت بنسبة 10%، وأيضاً العوائد الألمانية وآسيا الناشئة التي كانت سلبية. وكانت أرباح سوق الأسهم الأمريكية متدنية، وشهدت أسواق الأسهم الخليجية أسوء مستوى انخفاض، مثل سوق أسهم دبي الذي انخفض بنسبة 30%.

كانت الأسباب في تغير أداء الأصول في الفصل الأخير من 2014 متنوعة. في منطقة الخليج، تأثرت الأسواق بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط التي انخفضت بحوالي نصف ما كانت عليه في منتصف عام 2014. فمنذ عام 2008، لم تكن الأساسيات الإقتصادية داعمة لأسعار مرتفعة للأصول، لكن ثقة المستثمرين انخفضت أيضاً في الأشهر الأخيرة. علاوة عن ذلك، أثرت الأزمات الجيو-سياسية في أوكرانيا والشرق الأوسط، والركود في روسيا، والانكماش في منطقة اليورو، وتوقعات برفع سعر الفائدة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، على بيئة الأسواق العالمية. من العوامل الأخرى التي من المتوقع أن تؤثر أيضاً سلباً على الأسواق، الانتخابات المرتقبة في اليونان التي تزيد من المخاطر السيادية في اليونان وأيضاً في الاتحاد الأوروبي، حيث يبحث المستثمرون عادة على استثمارات آمنة في مثل هذه الفئة من الأصول.

بما أن أوضاع الأسواق تتدهور في الوقت الحالي، من غير المؤكد أن يتحسن الطلب على الأصول المحفوفة بالمخاطر على المدى القصير، لكن من المحتمل أن ينمو الطلب على الأصول ذات المخاطر الأقل، كالطلب على السندات السيادية الأمريكية والألمانية. في حال الولايات المتحدة الأمريكية، قد تدخل السندات الحكومية عامها الأخير من الأداء الإيجابي قبل أن يطبق الاحتياطي الفدرالي الأمريكي زيادة مرتقبة في سعر الفائدة. أما السندات الحكومية الألمانية، من المتوقع أن تكون أكثر جاذبية للمستثمرين على الرغم من العوائد التي لا تتخطى 0.5% مقارنة بعوائد بنسبة 2% على السندات الحكومية الأمريكية. من المتوقع أيضاً أن يتغير وضع الانكماش الحالي في منطقة اليورو على المدى القريب، بالأخص مع التطلعات على سوق النفط هذا العام، الذي قد يدعم قرار البنك المركزي الأوروبي لشراء سندات. من الأصول الآمنة أيضاً يندرج الين الياباني والفرنك السويسري، لكن السياسات الخفيفة جداً التي يعتمدها البنك المركزي الياباني تخفض من قيمة العملة اليابانية، وتدخل البنك الوطني السويسري في العملة، قد يعيق الاستثمارات الممكنة في هذه الأصول.

من الأصول الأخرى التي تجذب انتباه المستثمرين هو الذهب. مع أن أداء الذهب لم يكن بالمستوى في العامين الأخيرين، إلى أن الأسعار المنخفضة للذهب وعدم توافر البدائل الاستثمارية بدأت تجذب المستثمرين من جديد إلى الذهب الذي شهد في الأسبوعين الأخيرين أطول فترة من المكاسب المتواصلة منذ شهر أكتوبر من العام الماضي. لكن تقدير قيمة الدولار الأمريكي لن يشجع المستثمرين من حاملي عملات أجنبية على الاستثمار، في حين أن انخفاض معدل التضخم في العالم سيؤثر سلباً على امكانية الأصول في التحوط ضد التضخم. لذا فإن امتلاك أصول بالدولار الأمريكي أو بعملة مربوطة بالدولار قد يعطي المستثمر حماية أكثر. من المتوقع استمرار انخفاض أسعار الأسواق العالمية، وهو ما يجعل الاستثمار في الأصول الآمنة هو الخيار الاستثماري الأهم هذا العام.